

الرسائل الإدارية الرسمية (المعروض)

الرسالة الإدارية هي:

كل رسالة تتصل بشؤون الدولة، أي أنها ترسل من مسؤول إلى آخر أو من غير مسؤول إلى مسؤول في إدارة الدولة وتسمى المعروض.

ولا يقتصر الاهتمام على مضمون الرسالة فحسب، بل يجب العناية بالشكل الخارجي أيضاً.

ولهذا النوع من الرسائل طريقة محددة، تأخذ شكلاً ثانياً متكاملًا وهو ما يلي:

أجزاء الرسالة الإدارية (المعروض):

١. ليس لها مقدمة، وإنما تبدأ بالبسملة مباشرة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

٢. المرسل إليه ولقبه وعنوانه:

ويكتب في بداية السطر بعد ترك مسافة مقدارها سطر تقريباً من أعلى الصحيفة، وتبدأ صيغة الخطاب المناسبة حسب التقاليد المتبعة في كل بلد:

(معالي، سعادة، المكرم...)

وهنا تنبغي مراعاة صيغة الخطاب المناسبة إلى المرسل إليه، وعدم مخاطبته بأقل منها أو أكثر فكلًا الأمرين يسيء إليه.

ولا داعي لأساليب التبجيل أو التفخيم غير المتعارف عليه منها، بل تحافظ على مقومات الناس الأدبية والعلمية دون نقصان، حتى لا يعد ذلك إساءة للأدب، ودون زيادة حتى لا يعد ذلك ابتذالاً، أو إراقة ماء الوجه، وتذكر بعد ذلك مسمى وظيفته

٣. افتتاح الرسالة بتحية الإسلام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٤. عرض موضوع الرسالة باختصار ووضوح لا لبس فيه، ويختلف الموضوع طولاً وقصراً تبعاً للهدف من الرسالة.

٥. تختم الرسالة بتحية مناسبة.

ثم التوقيع على الجهة اليسرى، وتدوين عنوان المرسل أو رقم هاتفه أو الجوال.

وينبغي أن تكون الرسالة مكتوبة بلغة عربية سليمة إملاء ونحواً ولغة وأسلوباً.

وفي (الرسالة العذراء، لابن المدبر) جاء ما يلي حول موضوع الرسالة:

(وليكن في صدر كتابك دليل على مرادك واضح، وافتتاح كلامك برهان شاهد على مقصدك، حيثما جريت فيه من فنون العلم، ونزعت نحوه من مذاهب الخطب البلاغات؛ فإن ذلك أجزل لمعناك وأحسن لا تساق كلامك.

ولا تطيلن صدر كلامك إطالة تخرجه من حده؛ ولا تقصر به عن حقه، ولو صور اللفظ وكان له حد لوقفك عليه، غير أنهم في الجملة كرهوا أن يزيدوا سطور كتب الملوك على سطرين، وهذه إشارة لا تعبر إلا عن الجملة من المقصود إليه، لأن الأسطر غير محدودة^(١)

ويأتي في مقدمة الرسائل الإدارية من حيث الأهمية والصعوبة رسالة التقدم لطلب الوظيفة، فكثيراً ما يواجه كاتبها صعوبة في تحديد شكل صياغتها ومضمونها، لأن ذلك يتوقف عليه قبول طلبه أو رفضه.

إن الرسالة قد تعطي انطباعاً سيئاً يؤدي إلى استبعاد طلب صاحبها.

فالرسالة لطلب وظيفة لا تختلف عن غيرها من الرسائل الإدارية من حيث الشكل الخارجي، والإطار الداخلي الذي ينظم أجزاءها الرئيسية، إلا أنها تختلف عنها من حيث الهدف، فالهدف من هذه الرسالة هو طلب الوظيفة.

وهكذا تنبئ الرسالة عن ثقة صاحبها بنفسه، يبعده عن الغرور أو الإلحاح المذل.

والرسالة التالية تعرض نموذجاً لهذا النوع من الرسائل للتمثيل، لا للاقتداء:

(١) التحرير العربي ص ٢٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم
معالي وزير التربية والتعليم يحفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.
فإنني عبد الله بن عبد ربه، تخرجت من جامعة الملك
سعود كلية الآداب قسم اللغة العربية منذ سنتين بتقدير
"جيد".

وأنا كاتب في عدة صحف عربية حصلت مسرحيتي
(البحث عن الذات) على المركز الأول في مسابقة
وزارتكم وهذه صورة من التعميم الذي نشرته وزراتكم
الموقرة عني وعن مسرحيتي، كما أنني شاعر أصدرت
ديواني الأول وهو المرفق مع طلبي.

أمل أن أجد فرصة لتعييني مدرساً، راصداً علمي
وموهبتي لخدمة أبناء ديني وأمتي.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير
والله يحفظكم

عبد الله عبد ربه

رقم الهاتف والفاكس

إذا أعدنا النظر في الرسالة السابقة نلاحظ أنها قد استعرضت أجزاء الإطار الذي يجب أن يتبع في الرسالة الإدارية أيا كان هدفها أو موضوعها.

فقد بدأت بالبسملة ثم التاريخ، ثم المرسل إليه ومركزه وعنوانه، ثم التحية الافتتاحية ثم موضوع الرسالة ثم التحية الختامية، ثم المرسل وعنوانه.

أما صلب الرسالة. الموضوع. فنلاحظ أن الهدف هو التقدم إلى طلب وظيفة وهذا سيطر على ذهن الكاتب تماماً، فنراه قد جعل الموضوع في خمس فقرات كل منها تخدم غرضاً مباشراً في تحقيق الهدف من الرسالة.

الفقرة الأولى:

مقدمة تمهد الطريق، وتنشئ علاقة طيبة مع المرسل إليه، ثم تحدد الهدف من الرسالة.

الفقرة الثانية:

تعرض المؤهلات العلمية التي تجعل المتقدم مناسباً لشغل هذه الوظيفة. ونلاحظ أن كاتب هذه الرسالة قد عرض مؤهلاته العلمية بقدّم من التفصيل حتى يعوض نقص خبرته العملية، أما إذا كانت الخبرة العملية طويلة ومتخصصة فيكتفى بذكر المؤهلات العلمية في إيجاز.

الفقرة الثالثة:

تعرض الخبرة العملية للمتقدم التي أكسبته مراناً وتمرساً في ميدان الوظيفة المطلوبة.

الفقرة الرابعة:

تشير في أدب مع اعتزاز بالنفس إلى طلب الرد أو تحديد مقابلة شخصية.

فإذا تعود الإنسان على كتابة مثل هذه الرسالة فلا شك أنه سيكون قادراً على كتابة أي نوع آخر من الرسائل الإدارية بقدر كبير من التوفيق يكون عاملاً في تحقيق الهدف منها.

تدريبات

١. ما تعريف الرسالة الإدارية؟
٢. عدد أجزاء الرسالة الإدارية.
٣. اكتب طلباً لمؤسسة الهاتف، تبدي فيه رغبتك في توصيل هذه الخدمة إلى منزلك.
٤. اكتب رسالة إلى أخيك في الخارج، تحذره فيها من الاندماج في مجتمع، تختلف فيه القيم والعادات عن قيم مجتمعنا الإسلامي وعاداته.

الخاتمة

كنا في بداية هذه الأوراق، مع لغة أبينا آدم، حينما كان في الجنة، على نبينا وعليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أفضل الصلاة وأزكى السلام.

(وعلم آدم الأسماء كلها) البقرة: ٣١.

فاللغة إذاً في بدايتها توقيفية ؛ وحي من الله تعالى لآدم عليه السلام، وذلك بغض النظر عن الأسماء وتفسيرها. ثم نزل إلى الأرض ليعمرها، وليكون من ذريته الأنبياء والمرسلون..

وانتشر إخواننا أبناء أبينا آدم في الأرض، واختلفت لغتهم

(ومن آياته اختلاف ألسنتكم وألوانكم)الروم: ٢٢

فهل كان اختلاف لغتهم من ضياع لغة آدم؟

أم كان اختلاف اللغة مع وجود لغتهم الأصلية؟.

ولا تسأل عن تلك اللغة: هل كانت السنسكريتية أم غيرها؟ فلا طائل تحت هذه الأسئلة.

المهم أن علماء اللغة لم يتوقفوا عند (التوقيف) بل قالوا بالمواضعة.

تلك كانت البحوث المستفيضة في نشأة اللغة، ثم تخصص البحث والسؤال عن نشأة حروف اللغة، ومن ثم عن اللفظة وشروط الممتاز منها، حتى إذا ما وصلنا

إلى الاشتقاق في لغتنا العربية وجدناها العجب العجاب
مرونة واتساعاً.

لقد اكتشفنا في الاشتقاق سر لغتنا وعظمتها

إن لغتنا عصا موسى السحرية، تبتلع حبالهم وعصيتهم
ولغتهم، وهي كما كانت قبل ابتلاعها هذه الأشياء من
الألفاظ والمصطلحات والتراكيب، جديدة ناضرة زاهية،
لا يزيدها التعريب إلا قوة ومنعة ورصانة وأصالة
وقدرة على العطاء.

إن لغتنا العربية، البحر الذي يبتلع عالم الألفاظ التي
تأتينا من وراء البحار

لقد سرنا مع لغتنا حتى وصلنا إلى مغارة علي بابا
وفيهما الكنوز اللغوية، اطلب أي لؤلؤة عن طريق
الفانوس السحري تقدم إليك عن طريق حارس اللغة
الأمين عليها.

اللغة العربية، نحن. فإذا انهزمت لغتنا أمام المستعمر،
انهزمت إرادتنا واستعمرنا بلغته، فعزتنا عزة لغتنا.

فانتكلمها صحيحة حتى نصح موقعنا في أنفسنا،
فبذلك يصح موقعنا بين الأمم ولنكتبها صحيحة،
ولنحاول أن يكون لكل منا أسلوبه المتميز، الذي يعرف
به، فذلك هو: الأصالة والإبداع.

صدر للمؤلف

(أ) النشر:

١. ملحمة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر أبي ريشة
تحليل ونقد ط ١٤٠٦ هـ
٢. شعراء عرفتهم ط ١٤٠٨ هـ.
٣. ديوان الانتفاضة دراسة ط ١٤١٢ هـ
٤. مدرسة بدر وشعراؤها ط ١٤١٢ هـ
٥. يحيى المعلمي أديباً ط ١٤١٨ هـ
٦. قصة أم عامر ط ١٩٧٠ م
٧. الشاب الفدائي ط ١٩٧٠ م
٨. التصريف الملوكي لابن جني تعليق بالاشتراك ط ١٩٧٠ م.
٩. قصة يوسف الصديق للحسن بن علي البغدادي
مخطوط عمره أكثر من ٨٠٠ عام.
تهذيب ط ١٩٧٠ م.
١٠. مختصر البداية والنهاية لابن كثير. ط ١٤٢٨ هـ
١١. الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية ط
١٤٢٧ هـ
١٢. نظرية الأدب القائد ط ١٤٣٠ هـ.

(ب) الشعر:

١. ديوان لحن الجراح ط ١٤٣٠ هـ
٢. ديوان في القطار ط ١٤٠٣ هـ

٣. ديوان وعاد القبطان ط ١٤٠٥ هـ
 ٤. ديوان مع الشعراء ط ١٤٠٥ هـ
 ٥. ديوان الحنين ط ١٤٠٩ هـ
 ٦. ملحمة بدر عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط ١٤١٣ هـ
 ٧. ملحمة أحد عشرة آلاف بيت في ٣ مجلدات ط ١٤١٣ هـ
 ٨. ديوان عندما ينعس القمر ط ١٤١٤ هـ
 ٩. ديوان همسة ط ١٤٢٠ هـ
 ١٠. ملحمة الفلوجة ط ١٤٢٥ هـ
 ١١. ديوان: مدينة الشعر ١٤٣١ هـ
- أدب الأطفال: أ - المسرحيات الشعرية:**
- مجموعة الممثل الصغير وتضم المسرحيات الشعرية التالية:
١. الوحش.
 ٢. في بيته يؤتى الحكم.
 ٣. الميزان العادل.
 ٤. القصعة.
 ٥. ابن تيمية.
 ٦. الحمال.
 ٧. صياد السمك.
 ٨. صلاح الدين الأيوبي.

٩. الإسكندر.

١٠. هانيبال.

(ب) فتح القسطنطينية مسرحيتان شعرية ونثرية،
حازت على المركز الأول في مسابقة وزارة
المعارف السعودية ط ٢ ١٤٢٤ هـ.

الأناشيد:

ديوان لحن البراءة ط ١ ١٥٠٥ هـ.

(ج) النثر:

سلسلة الإيمان ١٠ أجزاء وهي:

١. على نهر الغانج.

٢. العجوز الفقير.

٣. اليتيم

٤. التاجر

٥. إلى السجن.

٦. الشريد.

٧. في المزرعة

٨. صياد السمك

٩. قرיתי

١٠. شيخ التجار

سلسلة البحار الصغير ١٠ أجزاء ط ٦ ١٤٠٦ هـ

سلسلة: من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم ١٤٢٣ هـ

١. غزوة بدر.
 ٢. غزوة أحد
 ٣. غزوة الخندق
 ٤. غزوة مؤتة.
 ٥. غزوة تبوك
 ٦. غزوة يهود بني قينقاع
 ٧. غزوة الرجيع
 ٨. غزوة بئر معونة
 ٩. غزوة بني النضير
 ١٠. غزوة بني قريظة
 ١١. غزوة بني المصطلق
 ١٢. غزوة الحديبية
 ١٣. غزوة خيبر
 ١٤. غزوة الفتح الأعظم
 ١٥. غزوة حنين
- سلسلة: من معارك الإسلام الخالدة ط ١٤٢٣ هـ
١. حروب الردة.
 ٢. معركة اليرموك.
 ٣. معركة القادسية
 ٤. فاتح القسطنطينية.

نشر دار الوطن

قاهر الروم ط ٢ ١٤٢٤ هـ.

سلسلة: أبطال من مدرسة الرسول صلى الله عليه وسلم ط ١٤٢٤ هـ

١. حمزة بن عبد المطلب.

٢. علي بن أبي طالب.

٣. خالد بن الوليد

٤. عكرمة

٥. أبو دجانة

٦. الزبير بن العوام

٧. عبد الله بن الزبير

٨. العلاء بن الحضرمي

٩. المثنى بن حارثة الشيباني

١٠. سعد بن أبي وقاص

سلسلة: القصص المصورة ط ١٤٢٥ هـ

١. التاجر التقي

٢. الطفل الذكي

٣. السيف والقلم

٤. برميل العسل

٥. زهرة تروي حكايتها

٦. القصعة

٧. السائق

٨. الوحش الكاسر
٩. رغيـف الخبز
١٠. النملة والصرصار

نشر دار الوطن.

سلسلة: روائع الأدب العالمي: ترجمت إلى اللغة الإنجليزية.

١. الغيمة الحنون.
٢. البلبـل
٣. الشاب الأعرج
٤. الأفعى والصقر
٥. الحطاب التقي
٦. العصفور والبغل
٧. المجنون هرب
٨. النحلة
٩. صياد السمك
١٠. وجاء الربيع

طبع سنة ١٤٢٨ هـ نشر دار الوراق:

تحت الطبع:

- الملحمة الإسلامية الكبرى ٤٠ ألف بيت.
- موسوعة التاريخ الإسلامي والأقليات المسلمة في العالم ١٢ جزءاً.

أهم المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم
 - ٢- أخطاء مشهورة
 - ٣- التحرير العربي
 - ٤- التصريف الملوكي
 - ٥- تفسير ابن السعدي
 - ٦- تفسير الجلالين
 - ٧- جامع الدروس العربية
 - ٨- الخصائص
 - ٩- دلالة الألفاظ
 - ١٠- ديوان سيد العشاق
 - ١١- شواهد القرآن
 - ١٢- الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية
 - ١٣- ضوابط الإملاء
 - ١٤- طرائف وصور من دمشق
 - ١٥- عقود الجمان
 - ١٦- علم اللغة العام
- الفريق يحيى المعلمي ط ١٤٠٩
- د. عثمان الفريح ود. أحمد عثمان ط ٧
- لابن جني تعليق أحمد الخاني بالاشتراك
- نشر جمعية التراث الاسلامي
- للجلالين
- الشيخ مصطفى العلابيني ط ٩
- لابن جني بتحقيق د. محمد علي النجار
- د. إبراهيم أنيس ط ٣ مكتبة الأنجلو المصرية
- د. وجيه البارودي ط ١
- أبو تراب الظاهري ج ١ ط ١
- د. أحمد الخاني ط ١
- د. بهاء عائش ط ١ مكتبة الكشكول
- هاني الخير ط مؤسسة النوري
- الفريق يحيى المعلمي ج ٣ ط ١٤١٤ هـ
- د. محمد توفيق شاهين ط ١ بتحقيق محمد

عبد الرحيم.. ط ١

- ١٧- الفصحى ونظرية الفكر العامي د. مرزوق بن صنيان بن تمباك ط ٢
- ١٨- فقه اللغة د. عبده الراجحي ط دار المعرفة الجامعية
- ١٩- القاموس المحيط للفيروز آبادي ط بيروت
- ٢٠- القهوة والحب د. أحمد الخاني ط ١
- ٢١- كلمات قرآنية الفريق يحيى المعلمي ط ١٤٠٧ هـ
- ٢٢- مجمع الأمثال للميداني بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط ٣
- ٢٣- مختار الصحاح للرازي ط دار الإيمان دمشق
- ٢٤- المصباح المنير للفيومي ط دار القلم بيروت
- ٢٥- معجم روضة اللغة د. أحمد الخاني (مخطوط)
- ٢٦- مقدمة ابن خلدون ابن خلدون
- ٢٧- ملحمة بدر أحمد الخاني ج ١ ط ٢
- ٢٨- المنجد ط ٢٦
- ٢٩- نشأة اللغة د. أنيس منصور ط ٣
- ٣٠- وحي القلم مصطفى صادق الرافعي ج ٣ ط بيروت
- ٣١- يحيى المعلمي أديباً أحمد الخاني ط ٢